رئيس المؤتمر يلتقى قافلة الحب والوفاء

التقى الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس المؤتمر الشعبي العام عدداً من الشباب والشابات الذين نظموا قافلة الحب والوفاء للزعيم علي عبدالله صالح والمؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف الوطني الديمقراطي من ابناء محافظة ذمار بالمشاركة مع (فرقة الخيول الفنية - بيت الموروث الشعبي السياحي) الذين قدموا من محافظة ذمار لتجديد العهد والوفاء.

وقد رحب الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام بالشباب والشابات من ابناء القافلة الواصلة من ذمار معبراً لهم عن شكره وتقديره لمشاعرهم الصادقة والنبيلة والذي ليس بغريب على ابناء محافظة ذمار الوفية رجالاً ونساءً في كل الظروف والاحوال وشدد على أهمية دور الشباب في بناء اليمن ومستقبلها واخراجها من الازمات التي تعيشها حالياً وان المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف الوطني الديمقراطي سيبذلون قصارى جهدهم لدعم الشباب والشابات من جميع انحاء الوطن من اجل الحفاظ على وحدة وامن واستقرار الوطن.

..و يجري اتصالاً للاطمئنان على الإعلامية سونيا المريسي

(أجرى الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام، الاربعاء الماضي، اتصالاً هاتفياً بالإعلامية والمذيعة سونيا المريسي التي تتلقى العلاج في أحد المستشفيات السعودية من المرض الذي ألَمَّ بها، وذلك للإطمئنان على صحتها، متمنّياً لها من الله سبحانه وتعالى الشفاء العاجل والعودة إلى أرض الوطن سالمة معافاة لتواصل أداء دورها الإعلامي المتميّز.

وقد طمأنت الأخت سونيا المريسي الأخ الزعيم على صحتها، معربة عن شكرها وتقديرها الكبيرين على سؤاله عنها واهتمامه بصحتها، مقدّرة تقديراً عالياً المشاعر النبيلة والصادقة التي يتحلى بها الأب الزعيم علي عبدالله صالح، داعيه الله له بالتوفيق والنجاح، وأن يمتّعه بالصحة والعافية.

المؤتمر يطالب الدول الأوروبية بتحديد موقف من إرهاب «الإخوان» أسوة بالموقف الأمريكي

قال مصدر في المؤتمر الشعبي العام أن الولايات المتحدة الأمريكية تجاوزت حالة الضبابية من الأحداث في جمهورية مصر العربية مؤيداً صحة موقفها الأخير الذي جاء بلسان وزير الخارجية الامريكي جون كيري يوم الاربعاء والذي قال فيه ان جماعة الإخوان المسلمون في مصر (سرقت) ثورة الشباب هناك عام 2011م.

وأوضح المصدر أن حديث وزير الخارجية الأمريكية لقي ارتياحاً في العالم العربي كله وليس في مصر فقط والجيش والأمن المصري الذي يواجه الإرهاب المنظم من قبل جماعة الإخوان المسلمين ثمناً لمواقفه وانحيازه لإرادة الشعب المصري، واعتبر المصدر في تعليق له حالة الضبابية للموقف الأمريكي قبل تصريح وزير الخارجية شجعت الجماعات الإرهابية لاستخدام السلاح والعنف وخلق حالة الفوضى والأضرار بمصالح مصر وحرمان مصر من أهم مورد اقتصادي وهو السياحة.

ودعا المصدر جميع الدول الغربية إلى أن تحذو حذو الولايات المتحدة وبما ينسجم مع إرادة الشعب المصري ويلبي طموحاته وحاجته لإنجاز خارطة الطريق ، ودعا المصدر المؤتمري الدول الأوربية إلى دعم ومساندة خيار الشعب المصري واعانته على إنجاز خارطة الطريق.

وعبر المصدر عن تعازي كوادر وأعضاء المؤتمر الشعبي العام لأسر ضحايا الجريمة الإرهابية في سيناء وللجيش والأمن والشعب المصري كافه.

وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قال إن الثورة المصرية في عام 2011 أطلقها شباب لا تحركهم أهداف أيديولوجية لكنها «سرقت» من جانب جماعة الإخوان المسلمين، وقال كيري في كلمة له بالمجلس الاستشاري للأمن الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية يوم الاربعاء إن «هؤلاء الصغار في ميدان التحرير لم يحركهم أي دين أو أيديولوجية».

المؤتمر الشعبي صامد في وجه التحديات

عام ثان من المبادرة الخليجية

كتب : عبدالفتاح الازهري

ان المبادرة الخليجية شكلت ولاتزال الطريق الآمن لليمن لإكمال مسيرته السياسية التي بدأها قبل عامين، رغم وجود التحديات الكبيرة التي سعت ولاتزال إلى عرقلة تنفيذ المبادرة الخليجية عن طريق افتعال قضايا وأزمات لم تنص عليها المبادرة الخليجية.. غير انه وفي ذكرى توقيع المبادرة نجدها تمثل في الغالب الأعم حرص وصدق اليمنيين المخلصين والوفياء لوطنهم ومستقبل اجيالهم بتنفيذ بنودها باعتبارها المخرج الاساس من دوامة الصراع والاقتتال، وتأكيدهم ايضاً على ان المبادرة الخليجية يجب ان تسير في مسارها الصحيح، ومهما كانت التحديات والصعوبات فالشعب قادر على تجاوزها بعد ان اثبت اليمن للعالم انه البلد الأنجح في الاستجابة للمبادرات الاقليمية والدولية وجنوحه لخيار الحوار والسلم بين دول الربيع العربي لينقل تجربة رائدة ومميزة اشادت بها الاسرة الدولية والاقليمية، بل اعتبرها الكثير من الخبراء الدوليين بأنها نموذج وتجربة يحتذى بها خاصة في الدول النامية في مقدمتها دول المنطقة العربية.

ان المؤتمر الشعبي العام ومعه المخلصون من ابناء هذا الوطن ومنذ لحظة التوقيع على المبادرة الخليجية في الثالث والعشرين من نوفمبر عام 2011م ظلوا ومازالوا على يقين تام بان هذه المبادرة ان طبقت دون الخروج عنها هي بمثابة الخلاص والامل المرتجى.. غير ان بعض الاطراف السياسية حاولت بانتهازية مفرطة تحويل دفتها منذ البداية حيث نجد ان المبادرة قد نصت في آليتها انه في غضون 15 يوماً منذ بدء تنفيذها ان تشكل لجنة التفسير لتكون المرجعية لجميع الاطراف ولحل اي مسائل خلافية غير ان ذلك لم يتم كما سعت بعض الاطراف وفقاً لمصالحها الضيقة، الأمر الذي ترتب عليه تالياً الكثير من العقبات التي اعترضت ولاتزال طريق المبادرة. وفي ذات السياق نجد اليوم ان تلك الفئة الانتهازية وعبر مكوناتها في مؤتمر الحوار الوطني - الذي شارف على الانتهاء - قد امتهنت التزليف والكولسة والمؤامرات طريقاً لها وهي تسعى لفرض رؤى مخالفة لما نصت عليه المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة، في محاولة منها لافشال الحوار الوطني، عبر محاولة تمرير مواد ورؤى تقود الى حتمية افشال مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وتحميل الآخرين مسئولية ذلك الفشل بغية الوصول الى مآربهم واهدافهم الخاصة وان كانت على حساب مصلحة الوطن عن طريق تحوير المبادرة الخليجية وتحميلها بما لم تأت به.

وان كان المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه قد سجل لهم بأنهم اكثر المكونات حرصاً على انجاح الحوار الوطني كون الحوار والمبادرة الخليجية مشروعهم الذي من خلاله سيبنى اليمن الجديد فإنهم وفي نفس الوقت يتمسكون بالتنفيذ الحرفي الكامل للمبادرة الخليجية وفي كامل بنودها، لذلك عندما يطالب المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه باحترام الهيئات الدستورية القائمة ومنها مجلس النواب فهم لايطلبون اكثر مما جاءت به المبادرة، حيث اكدت آليتها التنفيذية انه خلال ثلاثة اشهر من اعتماد الدستور الجديد، سيعتمد البرلمان قانوناً لاجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، وسيعاد تشكيل لجنة الانتخابات واعادة تجديد السجل الانتخابي الجديد وفقاً لما يتطلبه هذا القانون، وسيخضع هذا القانون لاستعراض لاحق من قبل البرلمان المنتخب حديثاً.. أي أن مجلس النواب سيظل قائماً وسيعتمد قانوناً سينظر فيه البرلمان الجديد بحسب ما نصت عليه المبادرة وليس كما يريد هذا الطرف او ذاك.

(ان المؤتمر الشعبي العام بقيادة رئيسه الزعيم المؤسس علي عبدالله صالح مثل حجر الزاوية والكلمة الفصل في الساحة السياسية الوطنية والعربية على حد سواء بقبول المبادرة الخلية دون تردد او موارية كخارطة نسير عليها في التداول السلمي للسلطة ورسم ملامح مستقبل اجيالنا ووطننا ..

في حين كانت الاطراف السياسية الاخرى على الساحة ونعني تحديداً احزاب اللقاء المشترك يسكنها التردد والتوجس وكانت تريد مبادرات «مفصلة» على هواها قبل ان تقبل بالمبادرة الخليجية مزمنة تحت ضغوط شعبية ودولية واقليمية خاصة بعد قبول المؤتمر الشعبي العام بها كمبدأ يحكم الجميع.

أما عند الحديث عن مسألة التمديد فإن المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه يعتبرون ذلك المسعى خروجاً وتجاوزاً عن المبادرة الخليجية وان تمديد المرحلة الانتقالية وفترة الرئاسة الانتقالية يعتبر فشلاً للمبادرة الخليجية والاحزاب السياسية والحكومة ومؤتمر الحوار الوطني كونه انقلاباً صريحاً على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية. ان من يروجون اليوم لفكرة ومشروع التمديد انما يريدون بنا العودة الى الوراء واعادة اليمن الى مربع الفوضى واللا دولة.. وهم بذلك يعبرون بوضوح عن خشيتهم الدخول في الاستحقاقات الانتخابية بعد ان سجلوا الفشل الذريع في مهمتهم المتمثلة بجماية المواطن وحقوقه عبر الكف عن ممارسة الفساد وتعطيل اصلاح اوضاع البلاد لاسيما الوضع الاقتصادي والمعيشي للمواطنين.

وفي المحصلة فإن المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه سيلتزمون بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية مهما كانت التحديات والعراقيل التي تعترض طريق تنفيذها واكمال بنودها كاملة غير منقوصة، ولايريد اكثر مما ورد فيها لانه ثابت على المبدأ بأن مصلحة الوطن ومستقبل ابنائه اكبر واسمى من محاولات الزيف والكيد والتزييف التي ينتهجها الآخرون ويريدون من المبادرة الخليجية بدلاً من ان تكون طوق نجاة وخلاص مطية تقودنا جميعاً الى الهاوية والتهلكة- لا قدَّر الله.

في بيان لهم ..

رعاة التسوية: قلقون من توقف العملية الانتقالية في اليمن

قالت مجموعة سفراء الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية إنها لاحظت بقلق أن أعمال مؤتمر الحوار الوطني الشامل استمرت لمدة شهرين بعد فترة انتهائه المقررة في سبتمبر الماضي، ويؤسفها أن بعض الجماعات قد أوقفت العملية الانتقالية وذلك بتعليق مشاركاتهم، أو التهديد بفعل ذلك بالرغم من أن القضايا الأكثر تحدياً بقيت غير محلولة حتى الآن.

وقالت المجموعة في بيان: «لسوء الحظ، فإن بعض الأطراف المشاركة حالياً في المفاوضات قد اتخذت مواقف تعيق تقدم الحوار بدلاً من تسهيل إيجاد الحلول لهذه القضايا العالقة».

وحثّت مجموعة السفراء العشرة كل الأطراف على أن تبقى مشاركة، وتضاعف من جهودها للتوصل إلى اتفاق عاجل على طريق نحو المستقبل، والحرص على أن يتضمن هذا الطريق اتفاقاً على المبادئ العامة لمستقبل البلاد ما يشكل أساساً لعمل لجنة إعداد الدستور، كما هو منصوص عليه بمبادرة مجلس التعاون الخليجي، وآليتها التنفيذية.

ودعت مؤتمر الحوار الوطني إلى أن ينجز أعماله بأسرع فرصة ممكنة «حيث إننا في الذكرى الثانية لتوقيع مبادرة مجلس التعاون الخليجي، ونقترب من الجلسة القادمة لمجلس الأمن الدولي في 27 نوفمبر 2013».

ومع اقتراب مؤتمر الحوار الوطني من نهايته، حثت مجموعة السفراء العشرة اليمن على «أن يظهر للعالم بأن الانتقال السلمي ممكن، وأن يقدم نموذجاً لتلك الدول في المنطقة والتي شرعت في حواراتها الوطنية، كون هذا الانتقال السلمي سيمنح الشعب اليمني الأمل، هذا الشعب الذي يريد أن يرى مستقبله يتحسن تحت حكومة ومنظومة سياسية قادرين على توفير الأمن، والخدمات الأساسية، والنمو الاقتصادي».

وهنّأت المجموعة الشعب اليمني على «النجاحات الكبيرة التي حققها مؤتمر الحوار الوطني الشامل إلى الآن، حيث تمكّن المؤتمر وعبر فرق العمل المنبثقة عنه، من إنتاج الكثير من التوصيات البنّاءة والمدروسة للقضايا الدستورية، والتشريعية، والقضايا الأخرى التي ستمهد الطريق نحو مستقبل أفضل لليمنيين».

ووافق يوم السبت الثالث والعشرين من شهر نوفمبر الجاري حلول الذكرى الثانية لتوقيع مبادرة دول مجلس التعاون الخليجي، وآليتها التنفيذية والتي مثّلت خارطة الطريق الآمنة لتحقيق التحول السياسي في يمن موحد مواكب لتطلعات الشعب، وعلى وجه الخصوص المرأة والشباب.